



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5570

التاريخ : الثلاثاء 2021/6/29

الفبر الرئيسي



تمهيدا لشرعتها.. الحكومة
الإسرائيلية تقترح تسوية لإخلاء
"أفيتار"

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يرحب بأي دور للدولة اللبنانية لإنهاء الانقسام الفلسطيني

"الأخبار": عباس أمر فرج بتصفية بنات.. "خلصونا منه"

الفصائل في غزة تحذر من انفجار بدون حلول للمشكلات

الاحتلال يحاصر حي البستان في سلوان ويغلق مداخله ويشرع بهدم منشأة تجارية

حملة في الكونغرس للسيطرة على موارد حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 5 | 2. اشتية: سنحيل علاقته بوفاة نزار بنات إلى القضاء |
| 5 | 3. "الأخبار": عباس أمر فرج بتصفية بنات.. "خلصونا منه" |
| 6 | 4. ممثل عائلة الناشط بنات يعلن انسحابه من لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة الفلسطينية |
| 7 | 5. خريشة يقدم مبادرة للخروج من الأزمة الحالية |
| 7 | 6. هآرتس: العالم يصمت عن قمع السلطة مقابل منع المقاومة في الضفة |
| 8 | 7. أمن السلطة الفلسطينية يصعد بالضفة وسجونته تعج بالمعتقلين السياسيين |
| 9 | 8. حكومة اشتية تخصص 16 مليون دولار لمشاريع صحية وطرق وللمخيمات |
| 9 | 9. محافظ أريحا يخلط بين القرآن والشعر في وقفة لدعم عباس |
| 9 | 10. أسرى فتح يدعون إلى قطع الطريق على العابثين بأمن الوطن والمواطنين |
| 10 | 11. مسيرات في سلفيت وأريحا دعماً لعباس وللمؤسسة الأمنية |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 10 | 12. هنية يرحب بأي دور للدولة اللبنانية لإنهاء الانقسام الفلسطيني |
| 11 | 13. الفصائل في غزة تحذر من انفجار بدون حلول للمشكلات |
| 12 | 14. البردويل: اغتيال بنات كشف بوضوح عن وجه السلطة الحقيقي |
| 12 | 15. الاحتلال يفرج عن القيادي في حركة الجهاد خضر عدنان |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 13 | 16. رغم التوصل لتسوية: غانتس يصدر تعليمات بإخلاء "أفيتار" |
| 13 | 17. الكنيست يسقط مقترحاً لحجب الثقة عن الحكومة |
| 14 | 18. بتقنية الليزر المحمول جوا.. "إسرائيل" تطور سلاحاً لاصطياد المسيرات |
| 15 | 19. تعيين نحمان آش مديراً عاماً لوزارة الصحة الإسرائيلية |
| 15 | 20. "إسرائيل": تسجيل أعلى معدل إصابات بفيروس كورونا منذ شهرين |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 15 | 21. الاحتلال يحاصر حي البستان في سلوان ويغلق مداخله ويشرع بهدم منشأة تجارية |
| 16 | 22. الاحتلال يسمح بدخول وقود المنحة القطرية لمحطة كهرباء غزة |
| 16 | 23. مثقفون فلسطينيون أفراداً ومؤسسات يعلنون انحيازهم لحرية التعبير |

| | |
|-----------------------|---|
| 17 | 24. مؤسسات حقوقية تعلن تشكيل فريق قانوني لمتابعة اعتداءات أمن السلطة على الصحفيين |
| 17 | 25. كتلة الصحفي في رام الله تنسحب من نقابة الصحفيين |
| 18 | 26. صحفيون فلسطينيون يطالبون بحماية دولية من اعتداءات أمن السلطة |
| 18 | 27. المستوطنون يعتدون على منازل المواطنين في قرية سوسيا وقيمون بؤرة في دير قديس |
| 18 | 28. "اتحاد العمال": استمرار إغلاق المعابر مع غزة سيؤدي إلى كارثة إنسانية كبيرة |
| 19 | 29. مزارعو غزة يتلفون محاصيلهم الزراعية أمام مقر الأمم المتحدة |
| <u>مصر:</u> | |
| 19 | 30. السيسي يؤكد لبنيت أهمية دعم جهود مصر لإعمار غزة ويتفقدان على لقاء قريب |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | |
| 20 | 31. لايبك يفتتح اليوم السفارة والقنصلية الإسرائيلية في أبو ظبي ودبي |
| 20 | 32. مصادر عبرية: مستشار الرئيس الباكستاني قام بزيارة سرية لـ"إسرائيل" قبل شهر |
| 21 | 33. "البرلمان العربي" يرفض "قوانين عنصرية" يقرها الكنيست |
| 21 | 34. ماليزيون يخترقون شركة إسرائيلية تجند الطلاب والخريجين |
| <u>دولي:</u> | |
| 21 | 35. ناشطون اميركيون يحذرون من مشروع قانون لمعاقبة الدول العربية الراضة للتطبيع مع "إسرائيل" |
| 22 | 36. الولايات المتحدة: 150 عضو كونغرس يطالبون برفع الحجز عن 75 مليون دولار للفلسطينيين |
| 22 | 37. حملة في الكونغرس للسيطرة على موارد حماس |
| 23 | 38. بايدن يطمئن إسرائيل بشأن إيران |
| 23 | 39. ترحيب أممي باستئناف إدخال الوقود إلى غزة بتمويل قطري |
| <u>تقارير:</u> | |
| 24 | 40. دراسة إسرائيلية تكشف الثغرات الدعائية من حرب غزة الأخيرة |
| <u>حوارات ومقالات</u> | |
| 26 | 41. لماذا سببت جريمة قتل نزار بنات كل هذه الضجة؟... هاني المصري* |
| 30 | 42. الوظيفة الجوهرية للسلطة الفلسطينية... جوزيف مسعد |

| | |
|----|--|
| 33 | 43. هكذا تقرّ المعارضة الإسرائيلية الحكومة الجديدة.... د. عدنان أبو عامر |
| 35 | كاريكاتير: |

1. تمهيدا لشرعنتها.. الحكومة الإسرائيلية تقترح تسوية لإخلاء "أفيتار"

محمد وتد: اقترحت الحكومة الإسرائيلية، على قادة مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، "تسوية" تقضي بإخلاء البؤرة الاستيطانية "أفيتار" المقامة على جبل صبيح قرب نابلس، على أن تبقى قوة عسكرية من جيش الاحتلال بشكل دائم في الموقع الذي ستقام عليه بعد 6 أسابيع مدرسة دينية لتعليم التوراة، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، اليوم الإثنين.

ووفقا للإذاعة الإسرائيلية، تجرى مشاورات ومباحثات من وراء الكواليس لكبار المسؤولين الحكوميين وقادة المستوطنين، بشأن إخلاء "أفيتار" بالتوافق وبدون مواجهات، علما أن البؤرة الاستيطانية المذكورة التي أقيمت في شباط/فبراير الماضي كان من المفروض أن يتم أخلاؤها في عهد حكومة بنيامين نتنياهو، الذي تعمد تأجيل ذلك عقب فشله بمفاوضات تشكيل حكومة برئاسته.

وبحسب مقترح التسوية، ستغادر هذا الأسبوع 50 عائلة استوطنت في البؤرة الاستيطانية المكان، وفي غضون ستة أسابيع سيتم إقامة مدرسة دينية يهودية في منطقة البؤرة الاستيطانية، على أن يتم الإبقاء على قوة عسكرية للجيش بشكل ثابت بالموقع.

وينص مقترح التسوية الإبقاء على 30 من طلاب المدرسة الدينية و3 عائلات من طاقم المدرسة في البؤرة الاستيطانية، على أن يقطنوا في بعض الوحدات الاستيطانية التي أقيمت على مرتفعات الجبل.

إلى جانب ذلك، ستبحث الدولة وضعية ومكانة الأراضي التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية "أفيتار"، ولاحقا يتم تسوية وشرعنة البؤرة الاستيطانية.

ويجري وزراء في الحكومة الإسرائيلية، برئاسة نفتالي بينيت، المفاوضات والمباحثات مع قادة المستوطنين وسكان البؤرة الاستيطانية "أفيتار"، بمن فيهم وزير الأمن، بني غانتس، ووزيرة الداخلية أيليت شاكيد، كما عقد رئيس الحكومة بينيت اجتماعا حول هذا الموضوع مع غانتس.

ويجري غانتس، مشاورات حول إخلاء البؤرة الاستيطانية هذا الأسبوع وبأسرع وقت ممكن ومن دون عنف مع المستوطنين المقيمين فيها.

وقال غانتس في تصريح صحفي إن مصير بؤرة "أفيتار" هو الإخلاء كونها لم تحصل على التراخيص اللازمة، مشدداً على أن عملية الإخلاء ستتم مع مراعاة حساسية المسألة وبالحرص اللازم. وأضاف أن "التوقيت بيد الجهات الأمنية، حيث تجري مفاوضات لإخلاء باتفاق معنا لحدوث احتكاكات مع المستوطنين".

عرب 48، 2021/6/28

2. اشتية: سنحيل علاقته بوفاة نزار بنات إلى القضاء

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن لجنة التحقيق التي شكلت في وفاة المواطن نزار بنات، تقوم بعملها بكل مهنية وشفافية من أجل تبيان الحقيقة، ووضع الأمور في نصابها ضمن إطار القانون الفلسطيني، وستتم إحالة من تثبت علاقته بهذا الأمر إلى الجهات القضائية المختصة بما يعطي لكل ذي حق حقه، مطالباً اللجنة بإنجاز تقريرها خلال اليومين القادمين. وأكد احترام استقلال القضاء وقراراته، واحترام حرية الصحافة والإعلام، وطالب الجميع بالتحلي بروح المسؤولية العالية، وألا يتم حرف الأمر لصالح أجندات سياسية وحملات التشهير المأجورة، وإبقاء جهدنا الوطني منصب في مواجهة الاحتلال وأدواته الاستعمارية في القدس وفلسطين عامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/28

3. "الأخبار": عباس أمر فرج بتصفية بنات.. "خلصونا منه"

رجب المدهون: مصادر رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية، طلبت عدم ذكر اسمها، روت لـ«الأخبار» تفاصيل متعلّقة بعملية اغتيال المرشح للمجلس التشريعي، وما سبقها من خطة قُدمت إلى الرئيس محمود عباس بخصوصه، وما أعقبها من أوامر بالتخلّص منه. فقبل أيام من اغتيال الناشط السياسي الفلسطيني، نزار بنات، قدّم مسؤول جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، ماجد فرج، لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورقة تقدير موقف حول تراجع مكانة السلطة وتدني التأييد الشعبي لها إلى مستويات تاريخية في استطلاعات الرأي العام. وأشار فرج إلى عدّة عوامل تسبّبت بهذا التراجع، من ضمنها وجود أشخاص دأبوا على مهاجمة السلطة وقادتها وحكومة حركة «فتح» وإثارة القضايا ضدّها، وآخرها قضية صفقة اللقاحات المنتهية الصلاحية. وذكّر من بين أبرز هؤلاء نزار بنات، الموجود في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، والذي بات محرّكاً رئيساً للرأي العام ضدّ السلطة في الأراضي الفلسطينية، بحسب الورقة.

ولفت فرج إلى أن نتائج المعركة الأخيرة في قطاع غزة، وما رافقها من تجرؤ الكثير من الفلسطينيين على السلطة، يشكل تهديداً حقيقياً للأخيرة، ويضعف دورها والدعم الدولي المُقدّم لها من عدة جهات أبرزها الاتحاد الأوروبي، ويؤدّد ضغطاً كبيراً عليها، في ظلّ محاولات من قِبَل خصوم «فتح» لورايتها والسيطرة على القرار والقيادة الفلسطينيّين.

بعدها بيومين، وخلال اجتماع عقده عباس وضمّ عدداً من كبار قادة السلطة وحركة «فتح»، ذكر «أبو مازن»، بحسب المصادر الرفيعة نفسها، الناشط نزار بنات، متسائلاً عن سبب عدم إسكاته إلى الآن، ليجيب عليه ماجد فرج بأن بنات «مختفٍ عن الأنظار حالياً، وسنصل إليه قريباً»، ليردّ عباس: «خلصونا منه!». وفُهم من كلام عباس أنه يوفّر غطاءً لقتل نزار بعد عشرات المحاولات لإسكاته عن طريق الاعتقالات عبر النيابة العامة وتلفيق الاتّهامات له، واتصالات التهديد والوعيد، وصولاً إلى إطلاق النار على منزله وغرفة نومه وتكرار اقتحام بيته من قِبَل الأجهزة الأمنية خلال الفترة الماضية. وبعد الاجتماع، صدرت الأوامر لـ«اللجنة الأمنية المشتركة»، التي تتشكّل من قوى أمنية مختلفة أبرزها جهاز المخابرات العامة وجهاز الأمن الوقائي، بالبحث عن بنات لإسكاته بأيّ وسيلة، ليتبيّن أنه غير موجود في منزله منذ فترة، وأنه يقيم لدى أقاربه في الخليل في منطقة خاضعة لسلطة الاحتلال الأمنية بشكل كامل (ضمن مناطق ج).

بعد وقت قصير، وليلة تنفيذ الاغتيال، نسّقت الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع الاحتلال للسماح بدخول دورية تابعة للسلطة لاعتقال «مطلوبين» من المنطقة، على جري ما كان معتاداً طيلة السنوات الماضية، وأيضاً بعد عودة التنسيق بقوة العام الفائت. كما تمّ إبلاغ العدو بأن الهدف هو نزار بنات الذي أصبح مثيراً للرأي العام، وعاملاً مساعداً على اشتعال الوضع الأمني في الضفة عبر استمرار انتقاده للسلطة ودعوته إلى إدامة المواجهات مع الاحتلال، لتسمح السلطات الإسرائيلية باعتقاله، وتتوجّه قوّة مكوّنة من 6 جيّات عسكرية تضمّ 25 عنصراً من «اللجنة المشتركة» إلى المنزل الذي يقيم فيه بنات. وقبل ساعة من فجر الخميس الماضي، حاصرت القوّة المنزل، ومن ثمّ اقتحمته، حيث اعتقلت نزار وضربته بشدّة حتى فارق الحياة.

الأخبار، بيروت، 2021/6/29

4. ممثل عائلة الناشط بنات يعلن انسحابه من لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة الفلسطينية

محمد وتد: أعلن الدكتور حازم الأشهب ممثل عائلة الناشط السياسي نزار بنات، في لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة الفلسطينية، اليوم الإثنين، عن انسحابه من اللجنة، بطلب من عائلة نزار الذي اغتاله عناصر من أمن السلطة الفلسطينية فجر الخميس الماضي.

وقال الأشهب "أبلغت اللجنة بانسحابي منها اليوم [أمس]، بناء على طلب عائلة الفقيد نزار بنات"، موضحاً أنه كان يمثل العائلة فيها كطبيب. ووفق الأشهب، لم يتبق في اللجنة سوى عضوين، هما، محمد الشلالدة وزير العدل في حكومة اشتية، وماهر الفارس نائب رئيس الاستخبارات، وذلك بعد انسحابه، اليوم واعتذار عمار الدويك مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عن المشاركة فيها. وأوضح أحد أهم الأسباب وراء طلب العائلة انسحابه من اللجنة هو "وجود تحفظ وتخوف وعدم رضا عن سير التحقيق، بدون مشاركة جهات حقوقية من خارج الحكومة".

عرب 48، 2021/6/28

5. خريشة يقدم مبادرة للخروج من الأزمة الحالية

رام الله: قدم النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي المنحلّ، حسن خريشة، مبادرة من عدد من الشخصيات الوطنية والعامّة للخروج من الأزمة الحالية، وبما يرسخ العدالة ويعزز قيم الحريات العامة والخاصة، ويعزز الوحدة الوطنية، ويحافظ على السلم الاجتماعي.

فيما يلي نص المبادرة:

- (1) أن يخرج الرئيس بخطاب للشعب ينعي الشهيد نزار، وإحالة كل المتهمين لمحاكمات عادلة.
- (2) أن يقوم وفد من مركزية فتح بزيارة لبيت عزاء عائلة بنات برئاسة جبريل الرجوب، ويرافق ذلك اتصال تلفوني من الرئيس لعائلة بنات.
- (3) الإفراج عن كل الموقوفين على خلفية الفعاليات لاستشهاد نزار.
- (4) تشكيل لجنة لإحقاق الحقوق والمتابعة من مؤسسات حقوقية وشخصيات وطنية عامة مشهود لها بالنزاهة والخبرة ومن عائلة بنات، ويحدد سقف زمني لعملها ومتابعاتها على أن تقدم الأجهزة الأمنية كافة المعلومات لديها، ويتعهد الرئيس بتنفيذ توصيات اللجنة أيّاً كانت النتائج.
- (5) التعهد أن لا يكون مصير التحقيقات كمصير كل اللجان السابقة.
- (6) نحذر أن عدم الجدية في المحاسبة سيفتح الباب أمام ممارسات مشابهة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/28

6. هآرتس: العالم يصمت عن قمع السلطة مقابل منع المقاومة في الضفة

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" إن قمع المظاهرات في رام الله، أظهرت المؤسسة الأمنية الفلسطينية أنها مدربة جداً على القمع، ففي البداية يفرقون المظاهرة بالقوة، ومن ثم يشنون هجوماً

على الصحفيين ويخطفون هواتفهم، وفي المرحلة الأخيرة يقتحمون الفضاء العام بمظاهرة مضادة مؤيدة لمحمود عباس.

وبحسب الصحيفة؛ فإن السلطة سمحت لنفسها بممارسة هذا القمع المبالغ فيه لأنها شعرت بالثقة في أن الدعم العالمي لها مضمون؛ لأنها من خلال العلاقات الخاصة التي بنتها مع الاحتلال الإسرائيلي تحافظ على استقرار معين، كما وتعمل على منع نضال الفلسطيني ضد الاحتلال في دولته المقيدة واللامركزية والعشوائية.

وترى الصحيفة أن مقابل هذا الدعم الغربي أو الدولي، تصمت السلطة عن مواصلة "إسرائيل" الاستيلاء على الضفة الغربية وتحطيم التواصل الفلسطيني في شرقي القدس، والدول الغربية التي لا تجرؤ على اتخاذ إجراءات ضد "إسرائيل" لانتهاكها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، تقدر هذا الصمت للسلطة ومنعها لأي شكل من أشكال المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/28

7. أمن السلطة الفلسطينية يصعد بالضفة وسجونته تعج بالمعتقلين السياسيين

الجزيرة نت - خاص: عند دوار الشهداء وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية اعتصم أبو ياسين وزوجته والعشرات من أهالي قريته عوريف (جنوب نابلس) ظهر الأحد رفضا لاستمرار اعتقال السلطة الفلسطينية العشرات من أبنائهم في سجونها والذين يخوض عدد منهم إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ بضعة أيام. ومن قرية عوريف وحدها تعتقل أجهزة أمن السلطة حوالي 25 شابا (11 منهم يضربون عن الطعام) ولا تزال تطارد أكثر من 30 آخرين وتتهمهم بإثارة الشغب إبان أحداث القدس والحرب الأخيرة على غزة، وهو ما يرفضه الأهالي وأبنائهم ويؤكدون أن اعتقالهم بسبب خروجهم بمسيرات مؤيدة للمقاومة بغزة خلال معركة "سيف القدس" الأخيرة. وتعتقل السلطة في سجونها عشرات الفلسطينيين "سياسيا" كما يقول ذووهم وتؤكد مؤسسات حقوقية، ولكنها عادة ما تنفي ذلك وتقول إن اعتقالهم لأسباب أخرى أو "أمنية".

من جهتها اعتبرت منى منصور النائب السابق بالمجلس التشريعي أن المواطن الفلسطيني بالضفة الغربية يفتقد فعلا لحرية الرأي والتعبير "لأنه يعيش بين سندان الاحتلال ومطرقة السلطة التي تكتم الأفواه".

وأظهرت صور ومقاطع فيديو ملاحقة عناصر الأمن الفلسطيني للمتظاهرين والاعتداء عليهم وسط رام الله بشكل سافر وسطهم بالشوارع، وهو ما دعا مؤسسات حقوقية وأخرى دولية لرفض ذلك، وقال بيان لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وصل الجزيرة نت إنهم يشعرون "بالصدمة" من سلوك

الأمن الفلسطيني "الوحشي" ضد المتظاهرين برام الله. ودعا البيان السلطة الفلسطينية لضمان حرية الرأي والتعبير، وطالب بالتحقيق في "استخدام القوة المفرطة وغير المبررة، ومحاسبة المسؤولين بمن فيهم من أعطوا الأوامر".

الجزيرة. نت، 2021/6/28

8. حكومة اشتية تخصص 16 مليون دولار لمشاريع صحية وطرق وللمخيمات

رام الله: أعلن مجلس الوزراء تخصيص 16 مليون دولار من الصناديق العربية لمشاريع صحية وطرق وللمخيمات، واعتمد الرمز البريدي Code Postal في فلسطين كجزء أساسي من معلومات العنونة. واعتمد المجلس في ختام جلسته الأسبوعية، الاثنين، توصيات اللجنة الوزارية الاجتماعية الدائمة بتخصيص الاحتياجات المالية لعدد من الجمعيات العاملة في التنمية الاجتماعية، والتعريف والتصنيف الوطني للمنشآت الاقتصادية وفق معايير تتسجم مع بيئة الأعمال الفلسطينية وبناءً على دراسات محلية وإقليمية. وصادق على الإحالة النهائية لعدد من مشاريع البنية التحتية في عدة مجالات، منها التعليم والمياه والزراعة والرياضة، وعلى خطة التدقيق والرقابة على عدد من المواصفات الإلزامية والمكلفة بها وزارات الاقتصاد والصحة والزراعة، وعلى أدونات الشراء لعدد من الفلسطينيين غير الحاملين للهوية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/28

9. محافظ أريحا يخلط بين القرآن والشعر في وقفة لدعم عباس

أثار محافظ أريحا والأغوار الفلسطيني، جهاد أبو العسل، السخرية خلال وقفة تأييد لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، تزامنا مع غضب الشارع الفلسطيني بسبب مقتل الناشط نزار بنات على يد قوات الأمن الفلسطينية بعد اعتقاله. وفي مقابل الغضب الشعبي، تخرج فعاليات رسمية لدعم السلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية. واستشهد أبو العسل خلال الوقفة بالآية الكريمة "كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ" لكنه نسبها إلى الشعر بدلا من القرآن الكريم.

موقع عربي21، 2021/6/28

10. أسرى فتح يدعون إلى قطع الطريق على العابثين بأمن الوطن والمواطنين

رام الله: شدد أسرى حركة فتح في سجون الاحتلال، على ضرورة قطع الطريق على العابثين بأمن الوطن والمواطن، وتقويت الفرصة على محاولات العبث والفتنة وتحصين البيت الفلسطيني ومنع جره

لمستتق الفلتان. وجددت فتح في سجون الاحتلال، مبايعتها الكاملة للرئيس محمود عباس، ودعمهم له، مؤكدين ضرورة الوقوف خلف جهود القيادة الفلسطينية نحو الحرية والاستقلال، ومن أجل تحقيق الثوابت الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/28

11. مسيرات في سلفيت وأريحا دعماً لعباس وللمؤسسة الأمنية

سلفيت- أريحا: شارك المئات من أبناء محافظة سلفيت، اليوم الاثنين، في مسيرة جابت شوارع المدينة، تأييداً للرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، ودعماً للمؤسسة الأمنية، وانتصاراً للمشروع الوطني.

وفي محافظة اريحا والأغوار، أكد مشاركون في مسيرة نظمتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الاثنين، على أهمية وحدة الصف الفلسطيني، والوقوف خلف القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس في مواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وقضيته وحقوقه المشروعة. ودعا أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياني في كلمته، إلى محاصرة الخلافات الداخلية في الشارع الفلسطيني، والمتأمرين على حرية وعدالة شعبنا، وعدم اتباع أي تعليمات أو رغبات شخصية، حرصاً على وحدة أبناء شعبنا، وصون حقوقه المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/28

12. هنية يرحّب بأي دور للدولة اللبنانية لإنهاء الانقسام الفلسطيني

زار رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) اسماعيل هنية على رأس وفد من الحركة، القصر الجمهوري في بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وشدد هنية على حرص الحركة على الانفتاح على جميع الأطراف الإقليمية والدولية، مستعرضاً الأوضاع السياسية والتطورات الميدانية في أعقاب معركة سيف القدس. ووضع هنية ووفد الحركة، الرئيس عون في صورة الأوضاع الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون جراء ممارسات الاحتلال. وعبر القائد الفلسطيني عن تقديره للدور الإيجابي الذي لعبه لبنان في العديد من المحطات لتوحيد الموقف الفلسطيني، مؤكداً استعداد حركته لأي خطوة تسهم في تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. وأكد هنية تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة، ورفض التوطين والوطن البديل، داعياً إلى تحسين الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني في لبنان.

كما التقى هنية رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وقال بري خلال اللقاء: "أمام الاعلام أهنئكم بهذا النصر كما أهنئ فلسطين كل فلسطين على الصمود والمقاومة والانتصار". بدوره، ثمن هنية مواقف الرئيس نبيه بري والدولة اللبنانية الداعمة للحق الفلسطيني، مشيداً بجهود دولته في تقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية. وفي السياق نفسه، أكد القائد الفلسطيني أن المقاومة الفلسطينية في غزة وفلسطين ستواصل الإعداد والتجهيز لمعركة التحرير الشاملة بإذن الله، مؤكداً قدرة المقاومة على تحقيق انتصارات ميدانية تترك الاحتلال الإسرائيلي وتعيد الحق الفلسطيني لأصحابه. وشدد هنية على ضرورة مواصلة الحراك الفلسطيني الوطني بدعم الحلفاء والأصدقاء لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، مبدياً ترحيبه بأي دور جديد لدولة الرئيس بري والدولة اللبنانية في هذا السياق. وفيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، دعا هنية الدولة اللبنانية إلى إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني بهدف تمكينه وتحقيق حياة كريمة لحين العودة والتحرير.

وفي السرايا الحكومية استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب رئيس المكتب السياسي لحماس والوفد المرافق، ورحب دياب بزيارة وفد حماس، مشيداً بالصمود البطولي والانتصار الذي حققه الشعب الفلسطيني خلال المعركة الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي، وأكد تمسك لبنان بالموقف التاريخي الوطني الداعم للقضية الفلسطينية.

من جهته، ثمن رئيس المكتب السياسي لحماس موقف لبنان الرسمي والشعبي الداعم للقضية الفلسطينية، مؤكداً رفض الشعب الفلسطيني لكل مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل، وأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هم ضيوف في هذا البلد الكريم.

ودعا هنية الحكومة اللبنانية إلى تسهيل حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يتقاسمون مع أهلهم وإخوانهم اللبنانيين الآمال والآلام، ومنحهم الحقوق الإنسانية والاجتماعية لحين العودة إلى قراهم ومدنهم التي هجروا منها بفعل الاحتلال الإسرائيلي.

موقع حركة حماس، 2021/6/28

13. الفصائل في غزة تحذر من انفجار بدون حلول للمشكلات

رام الله: دعت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، المؤسسات الدولية والإنسانية للوقوف أمام مسؤولياتها لرفع الحصار عن غزة. وحذرت القوى الوطنية والإسلامية في مؤتمر صحفي، أمس، عقده بمدينة غزة، الجميع: «إما رفع الحصار عن القطاع أو الانفجار». وقال ناطق باسم الفصائل، «إن غزة كانت دائماً في المقدمة مدافعة عن حقوق الشعب الفلسطيني، لذا يجب كسر

الحصار عن أهلها بكافة أشكاله». وتابع أن «أهل غزة بحاجة لحلول جذرية للمشاكل التي يواجهونها»، وطالب المتحدث باسم الفصائل بتشكيل لجنة وطنية عليا مهمتها الإشراف على إعادة إعمار غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29

14. البردويل: اغتيال بنات كشف بوضوح عن وجه السلطة الحقيقي

أكدت حركة "حماس"، أن "اغتيال أجهزة أمن السلطة الفلسطيني للناشط نزار بنات، كان جريمة بشعة كشفت بوضوح عن وجه السلطة الحقيقي باعتبارها كيانا وظيفيا لخدمة الاحتلال لا لخدمة الشعب الفلسطيني". وقال عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "عربي21": "ما حدث للناشط نزار بنات جريمة بشعة واضحة الأركان كشفت آخر ما تبقى من ورقة التوت عن هذه السلطة العاجزة والتي تعيش حالة من انعدام الثقة وعدم المصادقية مع الشعب، فقد كان رئيسها محمود عباس قد تعهد بالاستقالة إذا خرج اثنان وطالباه بذلك، فما بالك الآن وغالبية الشعب الفلسطيني، ليس فقط لم تعد ترغب فيه وفي سلطته، بل تقاومه كما تقاوم الاحتلال!". وأشار البردويل إلى أن تداعيات حادثة اغتيال نزار بنات لا تقف فقط عند بعدها الإنساني، وإنما عند مغزاه السياسي، حيث أن من ارتكبوا هذه الجريمة أرادوا حرف الأنظار عما يرتكبه الاحتلال من انتهاكات وجرائم بشعة بحق الشعب الفلسطيني في القدس".

وعما إذا كانت هذه التطورات التي تجري في الضفة الغربية لا سيما بعد اغتيال الناشط الفلسطيني نزار بنات على يد أجهزة أمن السلطة، عائقا جديدا أما محادثات المصالحة التي بدأت القاهرة باستضافتها في الأسابيع القليلة الماضية، قال البردويل: "لا توجد أصلا محادثات مصالحة بيننا وبين فتح والسلطة في القاهرة، وفتح والسلطة لم يقدموا رؤيتهم أصلا للمصريين بهذا الشأن".

موقع عربي21، 2021/6/29

15. الاحتلال يفرج عن القيادي في حركة الجهاد خضر عدنان

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال -الاثنتين- عن الأسير القيادي في الجهاد الشيخ خضر عدنان (43 عامًا) من جنين بعد أن أمضى في الاعتقال الإداري شهرًا. وأوضحت مؤسسة مهجة القدس أن قوات الاحتلال اعتقلته أواخر الشهر الماضي على حاجز ما شافي شمرون قرب نابلس.

وخاض الأسير خضر عدنان إضرابًا مفتوحًا عن الطعام؛ رفضًا لاعتقاله بعد يومين من اعتقاله واستمر 25 يومًا، وعلق إضرابه عن الطعام بعد حصول محاميه على قرار جوهري بعدم تجديد اعتقاله الإداري والإفراج عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/28

16. رغم التوصل لتسوية: غانتس يصدر تعليمات بإخلاء "أفيتار"

محمد وتد: أصدر وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، تعليماته إلى قادة الجيش بالاستعداد والتحضر لإخلاء البؤرة الاستيطانية "أفيتار"، وذلك على الرغم من الأنباء التي تفيد أنه تم التوصل إلى تسوية بين الحكومة الإسرائيلية وقادة المستوطنين بشأن إخلاء البؤرة الاستيطانية والعمل على شرعتها مستقبلاً.

وبحسب ما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديעות أحرونوت"، فإن غانتس أصدر تعليماته لضباط الجيش التحضر لإخلاء "أفيتار" خلال الأيام المقبلة، هذا إلى جانب الحوار الذي تجريه المؤسسة الأمنية مع المستوطنين لكي يقوموا بإخلاء المكان دون أي مواجهات.

عرب 48، 2021/6/28

17. الكنيست يسقط مقترحاً لحجب الثقة عن الحكومة

باسل مغربي: أسقطت الهيئة العامة للكنيست، مساء اليوم الإثنين، مقترحاً لحجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بحسب ما أوردت صحيفة "يديעות أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني "واينت". ورفضت الهيئة كاملةً، طلبات حجب الثقة التي قدمتها أحزاب المعارضة، التي يقودها رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو. وكجزء من ذلك، تمّ رفض طلب حزب الليكود، الذي أطلق عليه مسمى "ضعف ثقة الجمهور في القضاء". وبالإضافة إلى ذلك، تمّ رفض طلب حجب الثقة، الذي جاء تحت مسمى "حكومة الكراهية"، والذي قدّمه كل من كتلة "يهדות هتوراه"، وحزب "شاس" الحريدي.

عرب 48، 2021/6/28

18. بتقنية الليزر المحمول جوا.. "إسرائيل" تطور سلاحا لإصطياد المسيرات

كشف تقرير لرويترز تعاون وزارة الدفاع الإسرائيلية مع شركة تدعى "إلبيت سيستيمز" (Elbit Systems) لتطوير سلاح بتقنية الليزر المحمول جوا، قادر على اصطياد الطائرات المسيرة من السماء، بالإضافة إلى أهداف طيران أخرى.

وينقل التقرير عن مسؤولين قولهم إن الاختبارات كانت جيدة، وإن النموذج الأولي قد يكون جاهزا عام 2025، وقد أسقط سلاح الليزر المحمول جوا الذي يعمل بقدرة 100 كيلوات طائرة مسيرة في إسرائيل.

كيف تعمل التقنية؟

وقال مسؤول كبير يدعى أورين ساباغ إن شركة إلبيت تصنع أيضا نظام "سي ميوزيك" (C-Music)، وهو نظام دفاع جوي مصمم "للتشويش" على الصواريخ القادمة قبل أن تتمكن من ضرب الطائرات. وسيستخدم سلاح الليزر الجديد أساليب تتبع لا تختلف عن نظام "سي ميوزيك"، وهو يدمر الأهداف من خلال عملية التسخين السريع، لإشعال النار في الهدف جوا في غضون "بضع ثوان"، وفقا للتقرير.

ولم يتم الكشف عن نظام الليزر بعد، ولكن قد يتم دمجها في شبكة الدفاع الجوي الإسرائيلية المتعددة المستويات، والتي تشمل نظام القبة الحديدية المصمم لإخراج الصواريخ القصيرة المدى. وقال العميد يانيف روتن من قسم البحث والتطوير في إسرائيل إن نموذجا أوليا بقوة 100 كيلوات يضم نطاقا يبلغ 5.12 ميلا (20 كيلومترا) قد يتم طرحه في غضون 3 إلى 4 سنوات، مما قد يعني أن نموذجا يعمل بكامل طاقته قد يستغرق وقتا أطول حتى يظهر.

من الواضح أن نظام الليزر المحمول جوا سوف يتمتع بميزة تتمثل في توفير الدعم التكتيكي من فوق السحاب، مما يجعله فعالا خلال الطقس العاصف الذي يقلل من فعالية الليزر الأرضي، وهذا هو السبب في أن الجيش الأميركي يطور أيضا نظام دفاع ليزر محمول جوا. والميزة الأخرى لتقنية الليزر هي أن لها تأثيرا حركيا ينتقل بسرعة الضوء، كما أنه سلاح دقيق للغاية، حيث يمكنك تصويب الشعاع على هدف متحرك لإحداث ضرر فيه.

ويعمل هذا التركيز على تلف المركبات، مما يجعل تقنية الليزر في نهاية المطاف بديلا فعالا للتكلفة العالية للأسلحة التقليدية، وستكون أسلحة الليزر مكتملا محتملا لأنظمة الدفاع ضد الطائرات المسيرة.

وبينما لا يستطيع الليزر إسقاط سرب كامل من الطائرات المسيرة في وقت واحد، فإنه يمكن أن يستهدف العديد من هذه الطائرات بالتتابع، وعند إقرانه بنظام استهداف لتتبع المركبات، يمكن لليزر حرق الطائرة بما يكفي لتعطيلها في غضون ثوان، ثم الانتقال إلى طائرة أخرى.

الجزيرة.نت، 2021/6/28

19. تعيين نحمان آش مديراً عاماً لوزارة الصحة الإسرائيلية

محمد وتد: أعلن وزير الصحة الإسرائيلي، نيتسان هوروفيتس، اليوم الإثنين، عن تعيين البروفيسور نحمان آش مديراً عاماً لوزارة الصحة، وذلك خلفاً للمدير السابق بروفيسور حيزي ليفي، الذي قدم استقالته، أمس الأحد، حيث أعلن العودة للخدمة في النظام الصحي في مستشفى "برازيلي" في عسقلان.

ويشغل نحمان آش وظيفة منسق مواجهة كورونا في الحكومة الإسرائيلية، وقال وزير الصحة عن تعيين آش "مدير متمرس، يرى أمامه عينيهِ مصلحة الجمهور أولاً وقبل كل شيء".

عرب 48، 2021/6/28

20. "إسرائيل": تسجيل أعلى معدل إصابات بفيروس كورونا منذ شهرين

القدس - وكالات: أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء أمس، عن تشخيص 213 إصابة بفيروس كورونا، خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية في بيان، إن هناك 43 مريضاً من مُجمل الإصابات يقيمون في المستشفيات، 21 منهم في حالة حرجة، 15 مصاباً موصولون على أجهزة تنفس، كما توفي مريض واحد أمس. بحيث يصل عدد الوفيات إلى 6430.

وفي الأيام التسعة الماضية، تم تشخيص 1355 إصابة "كورونا" جديدة في إسرائيل، بمعدل يزيد على 150 حالة في اليوم.

الأيام، رام الله، 2021/6/29

21. الاحتلال يحاصر حي البستان في سلوان ويغلق مداخله ويشرع بهدم منشأة تجارية

القدس: هدمت بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، منشأة تجارية في حي البستان ببلدة سلوان، عقب محاصرته وإغلاق مداخله، وذلك مع انتهاء المهلة لهدم 17 منزلاً. وأفاد مراسلنا، بأن 20 دورية عسكرية إسرائيلية اقتحمت قبل قليل الحي، وباشرت بهدم ملحمة تعود ملكيتها

للمواطن نضال الرجبي، بعد رفضه تنفيذ اخطار مسبق بهدمها ذاتياً، منوها إلى أن هدم الملحمة يمهّد الطريق للوصول إلى المنازل المهتدة بالهدم. وأشار إلى أن قوات الاحتلال تطلق الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه منازل المواطنين في الحي ومحيطه لتفريقهم، وسط دعوات عبر مكبرات المساجد للتصدي لمخططات الاحتلال في تنفيذ عمليات الهدم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

22. الاحتلال يسمح بدخول وقود المنحة القطرية لمحطة كهرباء غزة

غزة - "القدس العربي": للمرة الأولى منذ أكثر من شهر ونصف، سمحت سلطات الاحتلال بإدخال الوقود المخصص لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، والمدعوم من دولة قطر، وذلك في ظل الوساطات التي نشطت منذ نهايات الأسبوع الماضي، للحفاظ على حالة الهدوء، ومنع انجراف الأوضاع نحو مربع التصعيد من جديد.

ومع صبيحة الاثنين، بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإدخال الوقود القطري إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم الواقع إلى الجنوب من قطاع غزة، حيث كانت قد أوقفت هذه العملية منذ بداية العدوان الأخير على غزة. وقد جاء القرار بعد مصادقة حكومة الاحتلال على القرار، بعد تقدير للأوضاع الأمنية، وقد اشترط مقابل ذلك استمرار الهدوء الأمني.

القدس العربي، لندن، 2021/6/28

23. مثقفون فلسطينيون أفراداً ومؤسسات يعلنون انحيازهم لحرية التعبير

يوسف الشايب: تفاعل الأدباء والفنانون والمؤسسات والشبكات الثقافية والفنية بشكل لافت مع الأحداث الراهنة التي تشهدها الميادين، ضمن تداعيات قضية الناشط نزار بنات، مروراً بما وصفه عديدهم بقمع المسيرات السلمية المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن الحادثة، كان آخرها، مساء أول من أمس، عبر بيان صادر عن شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية، وتضم خمس عشرة مؤسسة في الضفة وقطاع غزة. وأدانت الشبكة "جريمة الاغتيال السياسي النكراء للناشط السياسي والمرشح للمجلس التشريعي نزار بنات"، واستنكرت "ما تلاه من اعتداءات وحشية واعتقالات منظمة مارستها أجهزة الأمن الفلسطينية في رام الله" تجاه "المظاهرات السلمية التي خرجت تنديداً واحتجاجاً على قتل الناشط نزار بنات".

وحذرت الشبكة في بيانها الذي تلقت "أيام الثقافة" نسخة عنه، من "انزلاق أجهزة السلطة إلى مربع الأنظمة الاستبدادية، والتي ستؤدي إلى انقسام جديد في الشارع الفلسطيني يستفيد منه ويستثمره فقط

الاحتلال الإسرائيلي"، داعية كافة المؤسسات الثقافية والفنية إلى وقف التعامل مع مؤسسات وأجهزة السلطة لحين "جلب المتورطين في عملية قتل الناشط نزار بنات إلى العدالة من خلال لجنة تحقيق حرّة ونزيهة، ومحاسبة المعتدين على المتظاهرين في رام الله، سواء كانوا باللباس المدني أو العسكري، وإيقاف الاعتقال السياسي على خلفية الرأي والانتماءات السياسية وممارسة الحق بالتعبير، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين".

الأيام، رام الله، 2021/6/29

24. مؤسسات حقوقية تعلن تشكيل فريق قانوني لمتابعة اعتداءات أمن السلطة على الصحفيين

رام الله: أعلنت مؤسسات حقوقية في رام الله، الإثنين، عن تشكيل فريق قانوني لمتابعة الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون من عناصر أمنية بزي مدني خلال تغطيتهم التظاهرات التي خرجت للثتيد باغتيال المناضل نزار بنات. وقال المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، عمار الديك، في مؤتمر صحفي: إن مؤسسات حقوق الإنسان استمعت إلى شهادات حية من صحفيين وصحفيات تعرضوا للاعتداء خلال تغطيتهم التظاهرات في رام الله، خلال الأيام الماضية. وأشار إلى تشكيل فريق قانوني لمتابعة الشكاوى حول الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون، وأن المؤسسات على تواصل مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة؛ "بلورة موقف مشترك من هذه القضايا الخطيرة على حقوق الإنسان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/28

25. كتلة الصحفي في رام الله تنسحب من نقابة الصحفيين

أعلنت كتلة الصحفي المستقل في رام الله انسحابها من عضوية نقابة الصحفيين في ظل ما قالت إنه "عجز النقابة عن حماية الصحفيين". وقالت في بيان لها، الإثنين: "أمام استمرار الاعتداءات على الصحفيين والصحافيات على مدار الأيام الماضية، وأمام تواطؤ الجهات المختصة فيما يحدث من اعتداءات على الصحفيين بدل توفير الحماية لهم، وفي ظل فشل نقابة الصحفيين في توفير الحد الأدنى المطلوب من الحماية والاحترام للصحفيين؛ نعلن عن انسحاب كتلة الصحفي المستقل من الأمانة العامة للنقابة، وذلك بسبب الوصول لقناعة بعبثية العمل في مثل هذه الاجواء، واستحالة التغيير والتطوير في ظل التدخلات السياسية الموجودة في مجلس النقابة".

فلسطين أون لاين، 2021/6/28

26. صحفيون فلسطينيون يطالبون بحماية دولية من اعتداءات أمن السلطة

رام الله: نظم صحفيون فلسطينيون، الاثنين، وقفة احتجاجية رفضاً لاعتداءات أمن السلطة الفلسطينية على الصحفيين، خلال تغطيتهم مسيرات احتجاجية نظمت في عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجاً على "مقتل الناشط الفلسطيني نزار بنات على يد عناصر من أمن السلطة الفلسطينية". وطالب الصحفيون خلال الوقفة، أمام مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة برام الله، بحماية دولية عاجلة من الأمم المتحدة، بعد اعتداء فلسطينيون بزري مدني يعتقد أنهم من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، عليهم أثناء تغطيتهم الصحفية وسلموا المفوض السامي لحقوق الإنسان رسالة بهذا الخصوص. وأشاروا في رسالتهم إلى أن 30 صحفياً أصيبوا بجروح ورضوض؛ جراء تعرّضهم لاعتداء من قبل عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية، خلال اليومين الماضيين.

قدس برس، 2021/6/28

27. المستوطنون يعتدون على منازل المواطنين في قرية سوسيا وقيمون بؤرة في دير قديس

محافظات - "الأيام": صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، أمس، وأقدموا على مهاجمة منازل المواطنين في قرية سوسيا بمسافر يطا، وإقامة بؤرة استيطانية في قرية دير قديس، غرب رام الله، وقطع أشجار مثمرة في قرية جالود، جنوب نابلس، والاعتداء على رعاة وسرقة ماشيتهم في الأغوار الشمالية، في الوقت الذي ردمت فيه قوات الاحتلال آباراً ارتوازية عبر ضخ الباطون فيها وجرفت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المستصلحة في محافظة الخليل.

الأيام، رام الله، 2021/6/29

28. "اتحاد العمال": استمرار إغلاق المعابر مع غزة سيؤدي إلى كارثة إنسانية كبيرة

حذر رئيس اتحاد العمال في قطاع غزة، سامي العمصي، من أن استمرار إغلاق المعابر الإسرائيلية مع قطاع غزة سيؤدي إلى كارثة إنسانية كبيرة، تقود لتعطّل عشرات المصانع وتسريح آلاف العمال عن أعمالهم. وقال العمصي في تصريح صحفي، «إن إغلاق المعابر لليوم السادس والأربعين على التوالي، منع دخول المواد الخام اللازمة للصناعة، الأمر الذي اضطر مئات المصانع للعمل بصورة جزئية غير منتظمة، وهو ما أثر على دخل آلاف العمال، وفاقم أوضاع عائلاتهم». وأضاف: «إن الإغلاق أدى لنفاد الكثير من الأصناف و مواد الخام من المصانع، وهو ما يؤدي إلى نفاد كميات كبيرة من البضائع الأساسية التي يحتاجها المواطنون، ويخلق أزمة إنسانية كارثية إن لم يتم الضغط على الاحتلال ويقوم بفتح المعابر».

وأشار المسؤول العمالي إلى وجود 2,000 مصنع في قطاع غزة منها 500 مصنع أغلقت بسبب الحصار والحروب الإسرائيلية، وبانتت تشغل حالياً نحو 21 ألف عامل، مشدداً على أن إغلاق المعابر يؤدي إلى تعطل وتضرر قطاعات حيوية كقطاع الإنشاءات والصناعات المعدنية والغزل والنسيج والمطابع والأخشاب والزراعة والصيد البحري، والنقل العام، التي تشغل في مجموعها نحو 100 ألف عامل.

واستتكر العمصي «الشروط التعجيزية التي فرضها الاحتلال على المزارعين للموافقة على تصدير بعض المنتجات الزراعية، التي أدت لتكبد قطاع الزراعة خسائر تبلغ 16 مليون دولار». ولفت إلى أن قطاع العمال والاقتصاد بشكل عام يعاني من شلل كبير قبل العدوان الأخير على غزة، بفعل أزمة فيروس كورونا، والقيود التي يفرضها الاحتلال، في ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى 55 في المائة، ووصول أعداد المتعطلين عن العمل إلى ربع مليون عامل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29

29. مزارعو غزة يتلفون محاصيلهم الزراعية أمام مقر الأمم المتحدة

غزة: أتلّف مزارعون فلسطينيون، اليوم الاثنين، محاصيلهم الزراعية أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة؛ احتجاجاً على استمرار الاحتلال في منع تصديرها إلى الضفة الغربية. وحذر المزارعون والمصدرون، خلال الوقفة التي نظمت أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، وتخللها إتلاف محاصيل معدة للتصدير، من توقف العملية الزراعية نتيجة عزوف المزارعين عن الزراعة في إطار تدني الأسعار المحلية، ومنع الاحتلال تصدير منتجاتهم للضفة الغربية والدول العربية، فضلاً عن منع إدخال مستلزمات الإنتاج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/28

30. السيسي يؤكد لبنت أهمية دعم جهود مصر لإعمار غزة ويتفقان على لقاء قريب

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29، من القاهرة-محمد نبيل حلمي: شدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على أهمية دعم الجهود المصرية لإعادة الإعمار في قطاع غزة بعد قتال دار هناك الشهر الماضي، موضحاً خلال اتصال هاتفي أجراه، أمس، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بمناسبة توليه مهام منصبه «ضرورة الحيلولة دون تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن السيسي أكد خلال الاتصال على «دعم مصر لجميع جهود التوصل إلى حل عادل ودائم بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولاً لتحقيق سلام شامل بالشرق الأوسط». ونقلت الرئاسة المصرية عن بنيت أنه أعرب عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها مصر لتحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة وتوصلها لاتفاق وقف إطلاق النار الأخير، ورعايتها لمفاوضات تبادل الأسرى، و«مشيداً بالنتائج التي تحققت منذ توقيع البلدين على اتفاقية السلام حتى الآن برعاية أميركية».

وأضافت الجزيرة. نت، 2021/6/28، عن وكالات: اتفق بينيت مع السيسي في أول اتصال هاتفي بينهما الاثنين على لقاء "قريب". وأفاد بيان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن بينيت اتفق مع السيسي على لقاء قريب بينهما، دون تحديد موعده.

31. لا بيد يفتح اليوم السفارة والقنصلية الإسرائيلية في أبو ظبي ودبي

ذكرت صحيفة "جيروزايم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أنه من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لا بيد خلال زيارته للإمارات العربية المتحدة صباح اليوم الثلاثاء في أول زيارة رسمية لوزير إسرائيلي والأولى منذ إبرام إسرائيل والإمارات اتفاق إبراهيم، بعدد من الوزراء من. كما سيلتقي مع ممثلين عن الجاليات اليهودية في أبو ظبي ودبي. ومن المقرر أن يفتح لا بيد السفارة الإسرائيلية في أبو ظبي والقنصلية الإسرائيلية في دبي.

الأيام، رام الله، 2021/6/29

32. مصادر عبرية: مستشار الرئيس الباكستاني قام بزيارة سرية لـ"إسرائيل" قبل شهر

الناصرة: قال مصدر في إسلام آباد، إن مستشار الرئيس الباكستاني التقى بعدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين خلال زيارة قصيرة لإسرائيل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، ومن المتوقع أن تشارك باكستان في مناورة بحرية مشتركة في البحر الأسود.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مصدر كبير مطلع في إسلام آباد، قوله إن كبير مستشاري رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، قال: "أجرى مستشار الرئيس زيارة قصيرة لإسرائيل في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني/ نوفمبر، والتقى عددا من ساستها". وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فقد وصل المستشار الباكستاني إلى مطار بن غوريون قادماً من إسلام آباد حيث التقى مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في حكومة الاحتلال ونقل الرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء عمران خان. وأوضحت أن المستشار التقى رئيس الموساد السابق يوسي كوهين، ونقل إليه رسالة من رئيس

الأركان الباكستاني قمر جاويد باجوا. ونوهت الصحيفة أن الزيارة جاءت بعد ضغوط شديدة من الإمارات. وبحسب "إسرائيل اليوم" والقناة الإسرائيلية "أي 24" تم الكشف عن ذلك والتحقق منه على خلفية مشاركة البلدين في مناورة بحرية مشتركة مع البحرية الأمريكية في البحر الأسود.

القدس العربي، لندن، 2021/6/28

33. "البرلمان العربي" يرفض "قوانين عنصرية" يقرها الكنيست

القاهرة-محمد نبيل حلمي: أعرب «البرلمان العربي» عن دعمه الكامل لـ«جميع قرارات وتحركات السلطة الفلسطينية، بشأن تبعات العدوان الآثم ضد أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وقطاع غزة». وعلى المستوى الدولي، طالب «البرلمان العربي» الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الإقليمية والدولية، برفض «القوانين العنصرية كافة التي يقرها الكنيست الإسرائيلي أو ينوي إقرارها، ومنها قانون منع لمّ شمل العائلات الفلسطينية لحرمان الفلسطينيين من حق المواطنة والإقامة مع أرواحهم في أراضي 1948، لانتهاكها القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29

34. ماليزيون يخترقون شركة إسرائيلية تجند الطلاب والخريجين

نقل موقع "i24" الإسرائيلي عن مصادر في دولة الاحتلال، بأن قراصنة من ماليزيا تمكنوا من اختراق قاعدة بيانات لمئات آلاف طلاب الجامعات، التي تعود لشركة إسرائيلية تقوم بتجنيد الطلاب والخريجين. وأشار إلى أن القراصنة أعلنوا أنهم اخترقوا قاعدة بيانات شركة "Academe" وحصلوا على عناوين البريد الإلكتروني، وكلمات المرور، والعناوين الشخصية، وأرقام الهواتف. وقالت القناة 12 الإسرائيلية، إن خبير أمن معلومات مختص قال إن القراصنة حصلوا على بيانات 280 ألف طالب جامعي.

موقع "عربي 21"، 2021/6/28

35. ناشطون اميركيون يحذرون من مشروع قانون لمعاقبة الدول العربية الراضة للتطبيع مع إسرائيل

حذر ناشطون اميركيون متضامنون مع الشعب الفلسطيني من خطورة ما يهدف له مشروع قانون يدعمه أنصار اسرائيل يسعى لإلزام وزارة الخارجية الأميركية بفرض عقوبات على الدول العربية

والعالمية التي لديها قوانين تمنع مؤسساتها أو مواطنيها من تطبيع علاقاتهم أو إقامة علاقات مع إسرائيل القانون.

وقال الناشط الفلسطيني الأميركي الدكتور سنان شقديح، إن خطورة القانون تكمن في انه يشرع قيام الإدارة الأميركية بمعاقبة الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وبعض نصوصه العامة قد تمتد لمعاقبة الدول على نشاطات مناهضة التطبيع فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/28

36. الولايات المتحدة: 150 عضو كونغرس يطالبون برفع الحجز عن 75 مليون دولار للفلسطينيين

واشنطن: وقع 150 عضو كونغرس أميركي على عريضة تطالب برفع الحجز عن 75 مليون دولار مساعدات للفلسطينيين. وطالب الموقعون كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي جيم ريش، برفع الحجز الذي وضعه على المبلغ المخصص لتلبية احتياجات مئات الآلاف من الفلسطينيين، خاصة في أعقاب العدوان الأخير في قطاع غزة. وجاء في العريضة: "إن إدارة بايدن ستخصص الأموال لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في مواجهة فيروس كورونا، والاقتصاد المتدهور، وكذلك إعادة البناء في قطاع غزة في الحرب الأخيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/28

37. حملة في الكونغرس للسيطرة على موارد حماس

واشنطن: رنا أبت: تتزامن زيارة الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين إلى واشنطن، ولقاؤه عدداً من المشرعين، مع موجة من التحركات في الكونغرس الأميركي الداعية إلى الضغط على حركة حماس، والسيطرة على مواردها المالية.

فبعد أن رفض كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جيم ريش، الإفراج عن جزء من المساعدات الأميركية لقطاع غزة، تخوفاً من وصولها إلى أيدي الحركة، دفع ديمقراطيون وجمهوريون في مجلس النواب باتجاه إقرار مشروع قانون يهدف إلى محاصرة «حماس» مادياً عبر معاقبة كل من يدعمها. وطرح المشرعون في هذا الإطار مشروع قانون بعنوان «منع التمويل الدولي لحماس» لفرض عقوبات ضد الأشخاص والوكالات والحكومات التي تساعد «حماس»، أو مجموعات مسلحة أخرى في قطاع غزة كـ«الجهاد الإسلامي».

وبدأ قلق طارحي المشروع يتنامى في ظل تقارير أفادت بتصاعد في التبرعات بالعملة الرقمية (بيتكوين)، إلى حركة «حماس» بعد أحداث غزة. إذ أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الحركة التي صنفها الولايات المتحدة تنظيمًا إرهابيًا في عام 1997، شهدت تزايداً في التبرعات الرقمية من دون تحديد قيمة المبلغ الإجمالي الذي وصل إليها.

ويدعو مشروع القانون المطروح الذي يحظى بدعم 50 نائباً من الحزبين على الأقل حتى الساعة، الإدارة الأميركية إلى تقديم تقرير سنوي للكونغرس يعرض «الأشخاص أو الوكالات أو الدول التي تقدم الدعم المادي وتمول حركة حماس أو الجهاد الإسلامي أو أي تنظيمات تابعة لهما». كما يلزم الرئيس الأميركي، في حال إقراره، بفرض عقوبات على هذه المجموعات مع تقديم استثناءات مرتبطة بالمساعدات الإنسانية كالغذاء والدواء والمعدات الطبية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29

38. بايدن يطمئن "إسرائيل" بشأن إيران

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتزامه تجاه إسرائيل، وبعدم امتلاك إيران السلاح النووي، في حين نقل موقع أكسيوس (Axios) عن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد أن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو هو أضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال بايدن -في اجتماع مع نظيره الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمس الاثنين في البيت الأبيض- إن التزامه تجاه إسرائيل صلب، وأنه يتطلع للاجتماع مع رئيس الوزراء الجديد نفتالي بينيت. وأضاف بايدن -في أول اجتماع له مع مسؤول إسرائيلي كبير منذ توليه الرئاسة- أن إيران لن تحصل على سلاح نووي وهو في السلطة.

وقال بايدن لنظيره الإسرائيلي -في بداية اجتماعهما بالبيت الأبيض- "التزامي تجاه إسرائيل (...). صلب"، مضيفاً أنهما سيبحثان مجموعة من القضايا، منها إيران.

الجزيرة.نت، 2021/6/29

39. ترحيب أممي باستئناف إدخال الوقود إلى غزة بتمويل قطري

الجزيرة - الأناضول: أفاد منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند باستئناف شحنات الوقود، الممولة من دولة قطر لمحطة، توليد الكهرباء في قطاع غزة بدءاً من يوم الاثنين. وجاء في بيان للمنسق الأممي أن استئناف ضخ الوقود يأتي في إطار الاتفاقيات السابقة بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ودولة قطر.

ورحبت الأمم المتحدة بالجهود والخطوات التي تم اتخاذها لتثبيت التهدئة، وقالت إنها ستتواصل مع جميع الأطراف والشركاء المعنيين لترسيخ وقف إطلاق النار ومساعدة سكان غزة.

الجزيرة.نت، 2021/6/28

40. دراسة إسرائيلية تكشف الثغرات الدعائية من حرب غزة الأخيرة

عربي21- عدنان أبو عامر: قال مسؤول إسرائيلي إنه "خلال الحرب الأخيرة في غزة، تم اكتشاف عدد غير قليل من المشاكل والقيود في جهود الدعاية الإسرائيلية خارجيا وداخليا، بجانب المزيد من الثغرات التي ولدت شعورا لدى الجمهور الإسرائيلي بأن "الدعاية قد فشلت".

وأضاف ياردين فاتيكاي، الذي عمل في ديوان رئيس الوزراء لأكثر من 11 عاما، ويعمل حاليا في مجال الاستشارات الإعلامية الاستراتيجية، في دراسته التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، ترجمتها "عربي21"، أن "حرب غزة الأخيرة كشفت أن الموارد المستثمرة في مجال الدعاية بعيدة كل البعد أن ترضي وتفي بمعايير الجهود الإسرائيلية، مع أن المشكلة لا تُعزى فقط لنقص الموارد، ولكن أيضا لأسباب أخرى، ما يتطلب القيام بعملية منظمة لاستخلاص الدروس الخاصة بصانعي القرار الإسرائيلي".

وأشار إلى أن "الجزء العسكري من حرب غزة ضد حماس انتهى، وخلالها قام الجهاز السياسي والمعلوماتي بجهد مكثف خلق شرعية دولية لإسرائيل، وفي نهاية الحرب انتقلت الدعاية والحملة السياسية للمرحلة التالية، لمواجهة محاولات ملاحقة إسرائيل في المحاكم الدولية، وإدانتها في مختلف المحافل، وإطلاق لجان تحقيق ضدها في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومواجهة انحيازها لنشاطات حماس".

وأكد أن "حرب غزة شهدت انطبعا دعائيا بين العرب واليهود بأن حماس حققت إنجازات كبيرة، بتقديم نفسها مدافعة عن القدس، وإطلاق الصواريخ على القدس وتل أبيب، والاستمرار بإطلاقها حتى آخر يوم من الحرب، ورغم أن أداء الجيش حقق إنجازات عسكرية مهمة، لكنه لم يحصل على صورة رمزية بارزة كالقضاء على قادة حماس، أو إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، مما يصعب تسويق الإنجازات للجمهور الإسرائيلي".

وأشار إلى أنه "في هذه الحالة كان من الممكن إنشاء مذيع توضيحي أقوى للجمهور الإسرائيلي من خلال مؤتمر صحفي يومي أو نصف يومي لرئيس الوزراء ووزير الحرب ورئيس الأركان، بحيث يتوسع الإيجاز بعرض الإنجازات بشكل واضح، ويشرح التحديات، وينسق التوقعات مع الجمهور،

لغرس الشعور بالنصر، وخلق تواصل الوعي بالأحداث لديه، بتقديم مساعدة رقمية يتم تحديثها يوميا وتعرض نقاط الضعف الرئيسية لحماس في غزة".

وأوضح أن "أبرز حدث إعلامي خلال حرب غزة، استقطب انتقادات دولية واسعة النطاق، هو إسقاط برج الجلاء، المستخدم من وسائل الإعلام الأجنبية، ما تطلب مناقشة أهداف من هذا النوع على أعلى مستوى في الجيش الإسرائيلي، عند النظر في جميع العواقب الدولية، ويمكن التنازل عن الهدف نظرا لحساسيته، من أجل موازنة كل تداعيات وإمكانات العمل، بين المنفعة الأمنية في مواجهة الصورة وعواقب السياسة".

وأضاف أن "مثل هذه القرارات الإسرائيلية تطلبت الانتباه للرأي العام السلبي والنقد في وسائل الإعلام العالمية، وترجمتها على الفور لممارسة الضغط على صناع القرار في الولايات المتحدة لوقف القتال، مع أنه كان بالإمكان الكشف عن استخدام حماس للمبنى لأغراض عسكرية، وتحويل هذه المعلومات إلى ميزة تفسيرية على الساحة الدولية، وبناء شرعية دولية للهجوم على المبنى لاحقا، بعد أن يتم توفير "ذخيرة دعائية" مسبقاً عنه".

وأوضح أن "ضرا دعائيا كبيرا لحق بإسرائيل، تمثل بالحديث عن تدمير "مترو حماس"، وهي الأنفاق، وربما كان اللقب ناجحا بين الإسرائيليين، لكنه بالتأكيد ليس في الجماهير الدولية، الذين يعتبرون "المترو" أحد أهم شرايين الحياة التي تسمح لمئات الناس بوصول أعمالهم ومنازلهم كل يوم، ما جعل تفسيرهم للتصريحات الإسرائيلية بشأن هدم "المترو" الفلسطيني في غزة، سلبيا، ما أضر بالدعاية الإسرائيلية حول العالم".

وأكد أن "حرب غزة الأخيرة أثبتت مرة أخرى ما كان معروفا في السنوات الأخيرة، وهو أن إسرائيل لديها مشكلة بين الجماهير التقدمية والليبرالية والمجتمعات المهاجرة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، ومن الأمثلة على ذلك الجمهور الأمريكي من أصول أفريقية وإسبانية ومسلمة، والليبراليون الأمريكيون الشباب، لأن هذه المجتمعات اكتسبت في السنوات الأخيرة قوة سياسية وإعلامية كبيرة، وتزايد تأثيرها على صانعي القرار".

وأشار إلى أنه "خلال حرب غزة، وقع الرئيس الأمريكي بايدن تحت ضغط هذه العناصر في حزبه، ما دفع هذا التحدي إسرائيل للسعي لإنهاء الحرب، ما يتطلب الدخول بحوار مع هذه المجموعات، لأنه مهم للغاية، ويستحق استثمار المزيد من الجهد والموارد فيه لبناء خطة عمل طويلة المدى تشمل الاجتماعات، وجلب الوفود والقادة لإسرائيل، وتسخير التنوع في المجتمع الإسرائيلي للاجتماعات بإحضر الإثيوبيين والعرب واليساريين".

وأضاف أنه "لا يوجد خيار سوى الانخراط أكثر في "شرح المعلومات" للإسرائيليين، لأن الشعور العام بأن "الدعاية فشلت" ينبع من أسباب مختلفة، أولها وجود نقص في الوعي بالنشاط الإعلامي، لأن معظمها يتم وراء الكواليس، وأمام الصحفيين والشبكات الاجتماعية والخارجية واللغات الأجنبية، ما يتطلب زيادة الوعي بين الإسرائيليين حول ما يحدث من خلال المقابلات والمقالات التي كتبها المسؤولون من وزراء ومهنيين".

موقع "عربي 21"، 2021/6/29

41. لماذا سببت جريمة قتل نزار بنات كل هذه الضجة؟

هاني المصري*

"لماذا كل ردود الأفعال هذه، فما حدث مع نزار بنات يحدث في أميركا". هذا ما قاله مسؤول فتاوي كبير، وللإجابة عن هذا التساؤل نورد ما يأتي:

أولاً: كان نزار شجاعاً وجريئاً في التعبير عن رأيه، ما عرضته إلى ملاحقات وتهديدات بالضرب والقتل، واعتقالات وصلت إلى ثمانية لم يجد القضاة خلالها ما يستدعي محاكمته، فما يقوم به ممارسة لحقه في التعبير عن رأيه، وأي حدة أو مبالغة في ممارسة هذا الحق تعدّ جنحة صغيرة لا تستحق العقاب، فهذا حوّله إلى بطل، فضلاً عن إطلاق الرصاص على بيته منذ أكثر من شهرين وترويع زوجته وأطفاله الخمسة، أكبرهم طالبة في الثانوية العامة، بينما لم يكن متواجداً في البيت.

ثانياً: إن ما يقوله نزار يصبّ في مجمله في أن السلطة فاشلة وعاجزة ومستبدة وفسادة وتابعة، وتتفق عليه في الجوهر الغالبية من الشعب الفلسطيني، لدرجة يمكن القول إن الرئيس وقادة السلطة يتفقون أو اتفقوا مع بعض أو معظم ما تحدث عنه نزار، مع وضع الحدة والتطرف والأسلوب جانباً فهو مختلف عليه، خصوصاً تعميمه لأخطاء وخطايا السلطة الآن على أخطاء الثورة في مرحلة النهوض، وهذا غير صحيح، فالثورة كانت صورتها إيجابية تظلها أخطاء وسلبيات، بينما الآن السلطة سوداء يتخللها بعض البياض، بل إن السلطة في مرحلة الشهيد أبو عمار تختلف جوهرياً رغم كل الملاحظات عليها عن السلطة ما بعده.

ألم يقل الرئيس إن السلطة بلا سلطة، وإننا نعيش تحت بساطير الاحتلال، لدرجة هدد أكثر من مرة بتسليم مفاتيح السلطة إلى صاحبها (الاحتلال)، وذهب المرجوم صائب عريقات إلى أكثر من ذلك، إلى حد القول إن منسق الشؤون المدنية في وزارة الحرب الإسرائيلية هو الرئيس الفعلي للسلطة، إضافة إلى ما قاله محمد اشتية قبل أن يصبح رئيساً للحكومة بأن السلطة مجرد بلدية كبيرة.

كما أكدت منظمة التحرير في قرارات صادرة عن كل مؤسساتها، وخاصة المجلس الوطني، بأن اتفاق أوسلو وصل إلى طريق مسدود، وهناك ضرورة لإعادة النظر في العلاقات والاتفاقيات التي عقدتها المنظمة مع إسرائيل.

واتخذ الرئيس قرارًا في أيار 2020 يقضي بالتحلل من الاتفاقيات، وعاد عنه بعد ستة أشهر بتصريح من وزير الشؤون المدنية، في خروج عن الإجماع الوطني الذي تكرر في اجتماعات الأمناء العامين، وبلغت الفصائل، خصوصًا "حماس"، هذا القرار الخطير بذريعة تواصل التفاهات، وصولًا إلى الانتخابات.

كما سبق الجريمة استكمال هيمنة السلطة التنفيذية وسيطرتها، وخصوصًا الرئيس، على السلطة القضائية، عبر القوانين التي أقرها قبل أيام من صدور مرسوم الانتخابات، ثم لم يُعدّل قانون الانتخابات رغم مطالبة حوار القاهرة بالإجماع بإجراء عدد من التعديلات الضرورية لعدم المساس بحرية الانتخابات ونزاهتها. وبعد ذلك، أجلّ الرئيس الانتخابات إلى أجل غير مسمى، أي إلغاؤها، بشكل انفرادي، بحجة رفض الاحتلال إجراء الانتخابات في القدس، مع أن هذا الرفض كان معروفًا، وكان من المفترض الاستعداد له عبر وضع بدائل لخوضها في القدس رغمًا عن الاحتلال.

وبعد إلغاء الانتخابات، جرى التعمّل على الحقوق والحريات، لدرجة اعتقال الكثير من الأشخاص وتعذيبهم على خلفية حرية الرأي، وبعضهم من المرشحين للانتخابات مثل نزار الذي كان مطارداً. كما شهدت مرحلة ما بعد إلغاء الانتخابات معركة القدس وسيف القدس، وما بعدهما، ولم تكن السلطة والقيادة بمستوى التحديات، وأكثر من ذلك، وبدلاً من البناء على الإنجازات، وأهمها الوحدة الشعبية، جرى تعميق الانقسام، من خلال طرح ضرورة إشراف السلطة غير الموجودة في غزة على عملية إعادة الإعمار، بدلاً من تقديم مبادرة لإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة، وإعادة بناء المنظمة، وإجراء الانتخابات على كل المستويات، على أساس برنامج وطني يجسّد القواسم المشتركة.

ونضيف إلى ذلك فضيحة لقاح فايزر، وانتشار الفساد، لدرجة أن 84% من الفلسطينيين يعتقدون بوجود فساد في مؤسسات السلطة وفق استطلاع المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية الذي صدر منتصف هذا الشهر.

ثالثاً: إن عملية القتل جرت فجراً بعيد الثالثة، في منطقة تقع تحت سيطرة الاحتلال الكاملة، ما يعني أن تنسيقاً قد جرى يسمح بدخول عشرات من أفراد الأمن المسلحين الذين استخدموا أساليب الاقتحام والترويع والضرب الشبيهة بما تقوم به قوات الاحتلال، وقُتل نزار خلال مدة قصيرة لا تتجاوز الساعتين من لحظة اعتقاله.

رابعاً: إن إخراج السلطة للجريمة ساعد كثيراً في ردود الفعل، بدءاً من تصريح محافظ الخليل بأن نزار مات بعد اعتقاله، من دون إشارة إلى التعذيب الذي تسبب في القتل، ومن دون تحويل المنفذين للتحقيق. وزاد الطين بلة أن رئيس الحكومة، وزير الداخلية، شكل لجنة تحقيق حكومية من دون تحقيق جنائي، ما أدى إلى مقاطعة المشاركة فيها من كل من: نقابة المحامين، ومؤسسة الحق والهيئة المستقلة اللتين قررتا القيام بتحقيق مستقل، وانسحاب الطبيب ممثل العائلة. واللافت بأن الرئيس ورئيس الحكومة وقادة السلطة لم يقدموا واجب العزاء لزوجته الشهيد وعائلته حتى كتابة هذه السطور.

أوحى كل ما سبق إلى أنّ الجريمة مدبرة، وأنا أستبعد ذلك، وأنها استهدفت كي وعي المعارضة بكل مستوياتها، بأن مصير نزار ينتظرها، وما جرى بعد ذلك من قمع للمتظاهرين والصحافيين من أفراد أمن بالزي المدني وأمام الشرطة وعدسات التصوير ومنع تصوير ما يحدث؛ يدل على أن هناك جرائم ترتكب يراد إخفاؤها.

ما ميز ردة فعل السلطة تصويرها بأن ما يحدث فتنة وانقلاب وخدمة لأجندات خارجية، وليست ردة فعل طبيعية غاضبة، حتى لو وصلت إلى المطالبة بإسقاط النظام ورحيل الرئيس، فمن حق كل واحد أن يرى التغيير الشامل هو طريق الخلاص الوطني، شرط ألا يستخدم العنف أو الانقلاب، وألا يدعو إلى ذلك. والأهم، أن لا أحد يستطيع ذلك، ليس بسبب قوة السلطة السياسية والشعبية والأمنية والعسكرية فقط، وإنما جراء وجود الاحتلال صاحب السيادة في الضفة المحتلة، ولا يمكن إسقاط السلطة ولا تغييرها إلا عبر الاصطدام معه، وإحداث تغيير جوهري في موازين القوى، وهذا لم يحن وقته بعد، لا سيما بعدما أعلن الاحتلال بعد معركة القدس عن سياسة دعم السلطة بصورة أكبر، ونقد الاحتلال نفسه نقداً ذاتياً على التراخي في هذه السياسة.

إنّ أخطر ما يحدث زج حركة فتح في المواجهة مع الشعب الغاضب، وعدم التمييز بين الأجهزة و"فتح"، وتصوير وكأن السلطة تواجه خطر السقوط على أيدي مؤامرة ومتمارين، مع أن لا علاقة لفتح بما تقوم به السلطة من قمع وفساد وتبعية، رغم أن السلطة تحكم ولا تستطيع أن تحكم إلا باسم "فتح" وتاريخها ونضالها وتضحياتها، ولكن "فتح" لا تحكم فعلاً، وعليها أن تعي ما يُخطط لها، وتقف كما فعل الكثير من أبنائها ضد جريمة اغتيال نزار بنات، وتطالب بمحاسبة المجرمين، وليس المتظاهرين، وكل من تسبب في وصولنا إلى هذا الحضيض، ومعالجة أسبابه.

نعم، هناك، داخلياً وخارجياً، من يوظف ما حدث لصالحه، والرد عليه لا يكون بمنحه مزيداً من المبررات والحيثيات، بل بنزعها عنه. وهناك من يعتقد أن لحظة التغيير الحاسم بالوضع الفلسطيني قد حانت، ويستعجل قطف الثمار، ويطالب بحل السلطة وإسقاط النظام، متجاهلاً طبيعة المرحلة

كمرحلة تحرر وطني وموازنين القوى، وأن العدو الذي يستهدف الجميع هو الاحتلال، ولا صوت يعلو على مواجهة الاحتلال، من دون أن يمنع ذلك، بل يفترض محاسبة الفاسدين والقمعيين وأعدائهم، وكل من يريد بقاء الوضع الفلسطيني على حاله، لأنه أتاح لهم نفوذاً وثروة ومناصب لم يحملوا بها، ولن يحصلوا عليها إذا كانت هناك وحدة وطنية كفاحية وحكم رشيد.

لا طريق للتغيير سوى الوسائل السلمية والديمقراطية، وفي إطار الوحدة والوفاق الوطني والشراكة، والأهم على أساس مقاومة الاحتلال، واحترام حقوق الإنسان وحرياته في الضفة الغربية وقطاع غزة، فأبي اعتداء على الإنسان - أعلى ما نملك - جريمة مرفوضة، ويجب أن يحاسب مرتكبها، بغض النظر عن مكانه، ومن يمثل سلطة الضفة أو سلطة غزة. فالتعددية والمنافسة والتنوع والتغيير تحكمها صناديق الاقتراع والوحدة والمصلحة الوطنية، وليست استجابة لمصالح فصائل أو أشخاص أو أجناس داخلية أو خارجية.

هل تتعظ السلطة وتوافق على تشكيل لجنة تحقيق مستقلة وفتح تحقيق جنائي؟ وهل يحوّل الرئيس دعوته للحوار الوطني إلى دعوة جادة بإرفاقها بمبادرة توفر أساساً لتحقيق الوحدة؟ هذا نداء بانتظار الإجابة، ولا يجب انتظارها، بل العمل والضغط والكفاح لتحقيقها.

إن استمرار الانقسام وصفة للتدمير الذاتي والفوضى والفلتان الأمني وتعددية السلطات ومصادرة القرار، ولا يقود إلى التغيير والتحرير والقيادة والتمثيل. فهل ندرك ذلك وأن لا إمكانية للتفرد والإقصاء، وأن طريق التخوين والتكفير والإقصاء تؤدي إلى التهلكة وليس إلى النجاة؟

ولمن يقول إن إسقاط النظام غير ممكن، ويجب أن تكتفي المطالبة بالإصلاح، نقول له: إن المطلوب تغيير السلطة لا إسقاطها ولا حلها، مع العلم أن النظام القائم أقل كل أبواب الإصلاح والتغيير بإغلاق بوابات الانتخابات والوفاق وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وفرغ كل مؤسسات السلطة والمنظمة من دورها، حتى لم يعد هناك سوى طريق واحد للتغيير، وهو بلورة جبهة أو تيار شعبي واسع على أساس وطني وشراكة حقيقية يضم كل الحريصين على القضية والديمقراطية وحقوق الإنسان من مختلف الفئات والفصائل والتجمعات، ليمارسوا مقاومة الاحتلال كطريق أساسي للتغيير، وضغطاً سياسياً وجماهيرياً وقانونياً متراكماً ومتصاعداً على النظام السياسي حتى يتم فتح أبواب التغيير الممكن السلمي والديمقراطي والوحدوي على طريق التغيير الشامل.

رحم الله أبو كفاح، فهو كان في حياته رجلاً شجاعاً وبطلاً، وتحول بعد اغتياله بسبب غباء وتصرفات خصومه إلى رمز، فهل يوفر هذا فرصة للإنقاذ؟ هذا ما يتمناه ويأمله ونتمناه ونأمله.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2021/6/29

42. الوظيفة الجوهرية للسلطة الفلسطينية

جوزيف مسعد

ليس القتل المروع الذي تعرض له المعارض الفلسطيني نزار بنات الأسبوع الماضي على يد شرطة المرتزقة التابعة للسلطة الفلسطينية أكثر من أحدث مظهر من مظاهر إنشاء السلطة الفلسطينية من خلال اتفاقيات أوسلو، التي تم التوقيع عليها في أيلول/ سبتمبر 1993، كسلطة متعاونة مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي برعاية أمريكية. أعقب اتفاقيات أوسلو اتفاق القاهرة في أيار/ مايو 1994 والذي نص تحت عنوان "الأمن الفلسطيني" على أن "الشرطة الفلسطينية ستعمل تحت إشراف السلطة الفلسطينية وستكون مسؤولة عن الأمن الداخلي والنظام العام. وستضم 9000 شرطي، 7,000 منهم قد يأتون من الخارج. سيعمل الفلسطينيون على منع الإرهاب ضد الإسرائيليين في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم"، وتلك كانت شهادة ميلاد هذه القوة المرتزقة التابعة للسلطة الفلسطينية، والتي كلفها الإسرائيليون بقمع وقتل المقاومين الفلسطينيين.

وقد تم إضفاء الطابع الرسمي على هذه الترتيبات مرة أخرى وتم تمديدها في اتفاقية أوسلو الثانية، الموقعة في طابا في أيلول/ سبتمبر 1995، والتي تم الاحتفاء بها بعد أربعة أيام في واشنطن، تحت رعاية وإشراف الرئيس بيل كلينتون وسفير الاتحاد الأوروبي وآخرين، والذين أشرفوا على الحفل، حيث وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي تكليفه "الشرطة الفلسطينية" بالمسؤولية عن النظام العام والأمن الداخلي" التي كانت تضم غزة وأريحا في حينه، لكي تضم أيضا ما أصبح تسمى "المنطقة أ" من الضفة الغربية. وقد تعهدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (الأخير على الأقل منذ عام 2006) بتمويل وتدريب الشرطة الفلسطينية المكلفة بقمع الشعب الفلسطيني وحماية المستعمرين اليهود.

لذلك تبدو تصريحات ومشاعر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في أعقاب جريمة قتل نزار بنات على يد مرتزقة الشرطة الفلسطينية الذين قاما بتدريبهم وتمويلهم غير مفهومة. فقد صرحت وزارة الخارجية الأمريكية بأن واشنطن "منزعجة" من وفاة بنات: "لدينا مخاوف جدية بشأن القيود التي تفرضها السلطة الفلسطينية على ممارسة الفلسطينيين لحرية التعبير ومضايقة نشطاء ومنظمات المجتمع المدني"؛ بينما صرح الاتحاد الأوروبي بأنه "صدم وحزن لوفاة الناشط والمرشح التشريعي السابق نزار بنات بعد اعتقاله من قبل قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية الليلة الماضية". ويظل سبب شعور الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ"الانزعاج" أو "الصدمة" و"الحزن" غير واضح في ظل قيام الشرطة الفلسطينية بتأدية وظيفتها التي تم إنشاؤها من أجلها، والتي من أجلها مولتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودربتها عليها منذ إنشائها على أكمل وجه.

في الواقع، كان إنشاء شرطة السلطة الفلسطينية تكراراً، وربما استنساخاً، لتجربة دولة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في استخدام شرطة مكونة من السود لقمع مقاومة السود قبل عام 1994، وهو الترتيب الذي حدّ من تعرض حياة رجال الشرطة البيض للخطر. فقد مثّل تكليف المرتزقة الفلسطينيين منذ عام 1993 بالمهام القمعية المنوطة سابقاً قسراً بالاحتلال العسكري الإسرائيلي بمثابة تغيير مرحب به لدى الإسرائيليين، الذين استمروا في السيطرة على الأرض والمياه والحدود والاقتصاد والمستعمرات الاستيطانية اليهودية، باختصار، كل ما كانت تسعى إسرائيل للسيطرة عليه، ولكن دون الحاجة إلى قمع المقاومة الفلسطينية بمفردها، والتي كانت تعرّض حياة الجنود اليهود للخطر وتعرّض سمعة إسرائيل لتغطيات صحفية نقدية.

لقد كان رئيس الوزراء إسحاق رابين صريحاً في هذا الشأن: "أفضّل أن يتعامل الفلسطينيون مع مشكلة فرض النظام في غزة، حيث سيكون الفلسطينيون أفضل منا في ذلك، لأنهم لن يسمحوا بالاستئناف أمام محكمة عليا وسيمنعون الجمعية [الإسرائيلية] للحقوق المدنية من انتقاد الأوضاع هناك بمنعها من الوصول إلى المنطقة. سيحكمون هناك بأساليبهم الخاصة، ويحررون، وهذا هو الأهم، الجيش الإسرائيلي من الاضطرار إلى القيام بما سيقومون به".

في الواقع، كانت الوظيفة القمعية لشرطة السلطة الفلسطينية جلية بالفعل حتى قبل أشهر من وصول عرفات إلى غزة في تموز/ يوليو 1994. فقد قام ثلاثة من ضباط المرور (قاموا بتعيين أنفسهم رقباء على المرور) من جماعة "صقور فتح" المسلحة، التابعة لجناح عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية، بإصدار أوامهم لسائق سيارة في غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 1993 لنقل سيارته من مكانها، وعندما رفض السائق الامتثال لأوامرهم، أطلقوا النار عليه وأصابوه في ساقيه.

وقد عبّر كلايد هابرمان، مراسل صحيفة نيويورك تايمز في إسرائيل في حينها، عن قلقه بشأن قدرات الشرطة الفلسطينية على حماية المستوطنين اليهود، عندما تتولى السلطة الفلسطينية مسؤولياتها الأمنية، وأكد أنه "عندما تبدأ تلك القوة في ممارسة مسؤولياتها في كانون الأول/ ديسمبر [1993]، سيتعين عليها إثبات جدارتها. بالتأكيد، عليها أن تبرهن بأنها ستستطيع أن تقوم بما هو أفضل مما قام به رجال المرور الثلاثة الذين عينوا أنفسهم.. فيجب على الشرطة العربية أيضاً أن تثبت بأنها ستقوم بحماية الإسرائيليين [اليهود] الذين يعيشون في المناطق [المحتلة] ويعبرونها".

وفي أعقاب هذه السابقة وأعقاب وصف عرفات وزملاؤه لجميع الفلسطينيين من معارضي استسلام أوسلو بـ"المتطرفين"، فقد تعهد سفير منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومستشار عرفات المقرب في ذلك الوقت، حكم بلعاوي، على التلفزيون الإسرائيلي بالقيام بـ"سحقهم". وفي تشرين الثاني/ نوفمبر

1994، وبعد دخولها غزة بوقت قصير، قامت شرطة عرفات بقتل أربعة عشر فلسطينياً أُعزل وجرح 200 عقاباً لهم على التظاهر ضد اتفاق أوسلو.

وقد أشاد نائب الرئيس الأمريكي آنذاك آل غور، أثناء زيارته لغزة في أوائل عام 1995، بعرفات نتيجة إنشاء الأخير محاكم عسكرية لمحاكمة الفلسطينيين المعارضين لاتفاقيات أوسلو.

وفي حين قامت وكالة المخابرات المركزية بتدريب شرطة السلطة الفلسطينية سراً في البداية، فقد تولت الولايات المتحدة لاحقاً المسؤولية الكاملة عن تدريبها. وقد أشرف الفريق كيث دايتون، الذي شغل منصب المنسق الأمني الأمريكي مع السلطة الفلسطينية من كانون الأول/ ديسمبر 2005 إلى تشرين الأول/ أكتوبر 2010، على تدريبهم وعلى الانقلاب الذي قاموا به على حركة حماس المنتخبة ديمقراطياً في عام 2007.

وفي عام 2006، كانت الولايات المتحدة قد بدأت، وفقاً لصحيفة "هآرتس"، في تدريب "الحرس الإمبراطوري" لمحمود عباس في أريحا على مدى أكثر من شهر، باستخدام مدربين عسكريين أمريكيين وبريطانيين ومصريين وأردنيين، وتزويدهم بالعتاد استعداداً لمواجهة مع حماس لإزاحتها عن السلطة بعد انتخابها الديمقراطي.

وقد وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي في حينه على نقل آلاف البنادق من مصر والأردن إلى مرتزقة عباس. كما وافق الإسرائيليون على طلب أمريكي بأن تسمح إسرائيل لـ "قوات بدر" - وهي جزء من جيش التحرير الفلسطيني المرابط آنذاك في الأردن - بالانتشار في غزة. وقد صاغ الفريق كيث دايتون هذه الخطوات، حيث أراد أن يحول قوات بدر إلى "قوة رد فعل سريع لعباس في غزة". وقبل مجيئه إلى الضفة الغربية، كان دايتون منشغلاً بخوض حرب الولايات المتحدة على الشعب العراقي في عام 2003.

أما الاتحاد الأوروبي فقد قام بدوره بتمويل وتدريب شرطة السلطة الفلسطينية على نفس المهام، من خلال مكتب تنسيق شرطة الاتحاد الأوروبي لدعم الشرطة الفلسطينية منذ 2006.

عندما ألغى محمود عباس مؤخراً الانتخابات البرلمانية للسلطة الفلسطينية التي كان مقرراً إجراؤها في 22 أيار/ مايو، ناشد نزار بنات، الذي كان مرشحاً على القائمة الانتخابية المستقلة للحرية والكرامة، إلى جانب باقي أعضاء قائمته، محاكم الاتحاد الأوروبي بما في ذلك محكمة حقوق الإنسان في ستراسبورغ، بوقف فوري للمساعدات المالية الأوروبية للسلطة الفلسطينية. كان نزار يأمل في أن تجبر مناشدته الاتحاد الأوروبي على التوقف والامتناع عن دعمه المستمر وتدريبه للسلطة الفلسطينية وشرطتها على قمع الفلسطينيين من أمثاله. ومن المحتمل جداً أن يكون هذا عاملاً

مساهماً رئيساً في القرار الذي اتخذته مرتزقة السلطة الفلسطينية بتنفيذ ما دربتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على القيام به بشكل ممتاز، وهو تعذيب نزار واغتياله. ينبغي على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يفخروا بإنجازاتهم كما يفعل الإسرائيليون الذين يواصلون الثناء على الأجهزة الأمنية المرتزقة التابعة للسلطة الفلسطينية. والواقع أن السبب في ذلك هو أن الشرطة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية حققت نجاحاً إسرائيلياً باهراً وينسب إليها الإسرائيليون الفضل، كما يجب وينبغي، في منعها المستمر لغالبية عمليات المقاومة الفلسطينية ضد جيش الاحتلال والمستوطنين اليهود. إلا أن جريمة تعذيب وقتل نزار بنات جاءت في وقت وصلت فيه الشرعية الدولية للسلطة الفلسطينية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، في أعقاب إنجازات المقاومة للشعب الفلسطيني عبر فلسطين التاريخية الشهر الماضي، وهي مقاومة تواصل السلطة الفلسطينية قمعها.

قد يكون من المحتمل جداً أن تكون نهاية السلطة الفلسطينية المتعاونة تلوح في الأفق، حيث يدرك مؤسسوها وممولوها الآن أنه لم يعد لها نفوذ كبير على الشعب الفلسطيني. فلم يعد في وسع السلطة، كما في السابق، استخدام آلياتها الإدارية والمالية والإعلامية (التي استنفدت) إلى جانب قمع أجهزتها الأمنية لسيطرتها على الضفة الغربية. فلم يتبق لدى السلطة اليوم غير أجهزتها القمعية، كما اتضح من تعاملها مع التظاهرات الفلسطينية في الضفة الغربية احتجاجاً على مقتل بنات في الأسبوع الماضي، حيث اعتمدت قسراً على الضرب العنفي وإطلاق النار على كل من يعارض خيانتها، كما فعلت الشرطة الفلسطينية في غزة عندما تم إنشاؤها في عام 1994. لكن لا يمكن لأي قدر من القتل أو الضرب أن يوقف زخم المقاومة الفلسطينية، وهذا درس ما انفك الإسرائيليون، الذين تعمل السلطة الفلسطينية لديهم، يتعلمونه بصعوبة بالغة.

موقع "عربي 21"، 2021/6/28

43. هكذا تقر المعارضة الإسرائيلية الحكومة الجديدة

د. عدنان أبو عامر

بينما بدأت الحكومة الإسرائيلية مهامها، ما زالت تُتهم من العديد من أوساط اليمين بأنها تحمل العديد من الشعارات الاحتياالية والأكاذيب الرئيسية، وبموجبها تدخل دولة الاحتلال حقبة جديدة وخطرة وسابقة بسبب أدائها، ما دفع الكثيرين من معارضيها للعمل على تفكيك هذه الأكاذيب، وكشف أساليب الخداع الذي يميزها.

أولى هذه الأكاذيب التي يسعى اليمين لكشفها أن حكومة بينيت-لابيد تسمى نفسها "حكومة الوحدة"، والحقيقة أن الإسرائيليين أمام مخلوق هجين، وتحمل الكثير من العيوب التي لا تجعلها قادرة على البقاء، وهذا نوع جديد من الحكومة، لأنها تجمع بين عدة وجوه من القصور، ولن تكون قادرة على صياغة سياسة متفق عليها، وستعاني من كل آثار الابتزاز المحتملة كما بات الإسرائيليون يرون بالفعل.

أكثر من ذلك، فإن معارضي هذه الحكومة يصفونها بأنهم يواجهون حكومة كراهية وإقصاء ومقاطعة، تحرم بقية المكونات الإسرائيلية من اليهود الأرثوذكس المتطرفين من السفارديم والأشكناز، ولا تأخذ بعين الاعتبار الجمهور اليهودي التقليدي، وهذا بلا شك استعلاء قبيح واحتقار وإهانة لهم، لأنها تستبعد الجمهور العريض في (إسرائيل)، وهم المتدينون، وهو الأمر الأكثر بشاعة، وهذه كلها أوصاف إسرائيلية بحثة لهذه الحكومة.

على الصعيد الداخلي للحكومة المنسوبة إلى قطبيها نفتالي بينيت وبائير لابيد، فإن رئيس الوزراء الجديد، الذي لا يريده اليمين، واليسار مستعد لقبوله، ولكن ليس دعمه، بات يظهر مثل دمىة يقف على خيط، يتحكم به شركاؤه، ما يجعله يفتقر إلى الشرعية العامة خارج الحكومة، ويجعل حزبه أقلية صغيرة بداخلها.

لا يتردد كثير من الإسرائيليين بالنظر إلى بينيت أنه رئيس حكومة خالٍ من المحتوى، ومستعد لفعل أي شيء من أجل هذا اللقب، وعلى الرغم من أنه سياسي كاريزمي، وتجاوز نسبة الحسم، فإن لديه استعدادا غير متناهٍ للكذب، وخداع ناخبيه بجملة حازمة، وأصبح رئيسا للوزراء فقط حين باع كل قيمه وناخبيه لليسار.

وبينما تزعم الحكومة الحالية بأنها "حكومة مصالحة"، فإنها تعاني مشكلة مزمنة، وهي أنها حكومة كراهية، وبات بينيت أكبر كاره عرفته السياسة الإسرائيلية، هذه الكراهية التي جعلته ملكاً، في البداية، وجه كراهية تنتياهو من اليسار إلى اليمين، وخلق خلافات وانقسامات في صفوف اليسار، واقترح على اليسار صفقة مفادها "أعلم أنك تكرهني، لكنك تحقر نتتياهو".

أما على الصعيد الخارجي فيعتقد معارضو الحكومة أنها تفضل أن تكون إدارة بايدن "سيدها"، في الملفين الفلسطيني والإيراني، ما يبعد عنها صفة أن تكون حكومة صهيونية، ويجعلها تعاني إفلاساً أيديولوجياً وأخلاقياً وسياسياً وإفلاساً للهوية، هذه حكومة استثنائية حقاً من نواحٍ مختلفة، فهي أول حكومة ما بعد الصهيونية، وتعتمد على أصوات أعضاء الكنيسة العرب، ولا ناخبين لرئيس وزرائها، وهذه كلها تهم تروجها المعارضة الإسرائيلية تمهيدا لإسقاط الحكومة!

فلسطين أون لاين، 2021/6/28

44. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/6/29